

Distr.: General  
23 March 2016  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٦

٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦

البند ١٨ (د) من جدول الأعمال

المسائل الاقتصادية والبيئية: المستوطنات البشرية

### التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل

#### تقرير الأمين العام

موجز

أُعِدَّ هذا التقرير عملاً بالفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/٢٠١٥. وهو يصف الأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بالتعاون مع الكيانات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، في مجال التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل.

ويختتم التقرير بأربع توصيات تدعو الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي: (أ) تكييف مبادرة ازدهار المدن باعتبارها إطاراً وطنياً لرصد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة وغايات الأهداف الأخرى ذات الصلة بالمدن والمستوطنات البشرية، فضلاً عن الخطة الحضرية الجديدة؛ (ب) تعزيز دور الحكومات المحلية وغيرها من الحكومات على الصعيد دون الوطني في مجال التنمية المستدامة على الصعيد المحلي، على النحو المبين في الفقرة ٣٤ من خطة عمل أديس أبابا، وفي تنفيذ ورصد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة؛ (ج) تقديم الدعم إلى مساهمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠؛ (د) النظر، عند وضع وتنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بتغير المناخ الحضري، في استخدام المبادئ التوجيهية لخطط عمل المدن في ما يتعلق بالمناخ، التي أعلن عنها خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.



الرجاء إعادة استعمال الورق

140416 140416 16-04832 (A)



## أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير عملاً بالفقرة ٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/٢٠١٥.

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) تعاونه مع مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة. وكان من بين الآليات الرئيسية لتحقيق هذا التعاون مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (بما في ذلك ركائزه الثلاث وهي مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى)، واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وقد واصل موئل الأمم المتحدة تقديم إسهامات فنية في تقارير الأمين العام وغيرها من الوثائق ذات الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوثائق المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث المعني بتمويل التنمية، واتفاق باريس المتعلق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٣ - وواصل الموئل تعزيز علاقاته، خارج منظومة الأمم المتحدة، مع شركاء جدول أعمال الموئل، بما في ذلك الحكومات المحلية وفئات المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص والهيئات المهنية ومؤسسات البحث والتدريب.

## ثانيا - الأنشطة المنجزة على الصعيد العالمي

٤ - شملت الأنشطة التي اضطلع بها الموئل على الصعيد العالمي وعمل فيها مع العديد من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والحكومات وطائفة واسعة من الشركاء، الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، وإعداد ورقة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج عن التوسع الحضري والتنمية المستدامة، والحملة الحضرية العالمية، والتقرير عن حالة مدن العالم لعام ٢٠١٦<sup>(١)</sup>

(١) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) هو تبسيط لتقاريره العالمية، ولذلك فهو يدمج تقريريه الرئيسيين، التقرير عن حالة مدن العالم والتقرير العالمي عن المستوطنات البشرية في تقرير رئيسي واحد، (انظر (Sect.15) A/68/6، المرفق الثالث).

والمشاورات بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ المبادرة الدولية للشفافية في المعونة.

## ألف - الأنشطة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

٥ - بموجب قرار الجمعية العامة ٦٧/٢١٦، عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) دورتها الثانية في الفترة من ١٤ إلى ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥ في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وشارك عدد من المؤسسات التابعة للمنظومة في تلك الدورة.

٦ - واجتمعت فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالموئل الثالث، التي تتألف من ٢٥ من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ من أجل إعداد مدخلات للعملية التحضيرية للموئل الثالث، في شكل سلسلة من ورقات المسائل بشأن المواضيع الرئيسية الـ ٢٢ التي يتوقع أن تغطيها الخطة الحضرية الجديدة التي ستنبثق عن الموئل الثالث. وتمت ترجمة ورقات المسائل إلى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ونُشرت على الموقع الشبكي للمؤتمر، وتدعو هذه الورقات الدول المشاركة وأصحاب المصلحة إلى تقديم تعليقات مكتوبة، تم نشرها على الموقع الشبكي أيضاً، من أجل كفالة الشفافية الكاملة (انظر [www.Habitat3.org](http://www.Habitat3.org)).

٧ - وقدمت الوحدات المعنية بالسياسة العامة التابعة للموئل الثالث والتي يتألف كل منها من ٢٠ خبيراً، وتجمع بين فرادى الخبراء من مجموعة متنوعة من الميادين، بما فيها الأوساط الأكاديمية، والحكومات، والمجتمع المدني، والهيئات الإقليمية والدولية الأخرى، أطراً لورقات السياسة العامة للموئل الثالث في ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٦. وتقدم أطراً لورقات السياسات العامة توصيات في مجال السياسات يمكن أن تسهم في العمل الذي سيضطلع به مكتب اللجنة التحضيرية لإعداد مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر.

٨ - وعُقد عدد من الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية الرسمية الرفيعة المستوى بمشاركة طائفة واسعة من المشاركين من أجل مناقشة أولويات الخطة الحضرية الجديدة والتوصيات المتعلقة بالسياسات. وسوف يعتبر مكتب اللجنة التحضيرية أن الإعلانات الختامية الصادرة عن الاجتماعات الإقليمية والمواضيعية بمثابة مدخلات رسمية لعملية المؤتمر. وعقدت الاجتماعات الإقليمية للموئل الثالث لآسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا في جاكارتا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وفي أبوجا في شباط/فبراير ٢٠١٦، بدعم من اللجنة الاقتصادية

والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وعقدت اجتماعات مواضيعية في تل أبيب، إسرائيل في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي مونتريال، كندا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وفي كوينكا، إكوادور، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وفي أبو ظبي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وفي مكسيكو سيتي، في آذار/مارس ٢٠١٦، وفي برشلونة، إسبانيا وبريتوريا، في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

٩ - وواصلت الدول الأعضاء تقديم تقاريرها الوطنية للموئل الثالث، بالإضافة إلى إشراك أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني في تنظيم المنتديات الحضرية الوطنية و/أو الحملات الحضرية الوطنية. وبمر إعداد التقارير الإقليمية للمؤتمر في مراحله الأخيرة وتقوم اللجان الإقليمية والمكاتب الإقليمية لموئل الأمم المتحدة بتنسيقها.

١٠ - وتم إنشاء الجمعية العامة لشركاء الموئل الثالث خلال الدورة الثانية للجنة التحضيرية، التي عقدت في نيروبي في نيسان/أبريل ٢٠١٥، بوصفها مبادرة خاصة للحملة الحضرية العالمية، بهدف دعم وتحسين مشاركة أصحاب المصلحة وإسهاماتهم في العملية التحضيرية للموئل الثالث وفي المؤتمر ذاته.

١١ - وكجزء من الجهود الرامية إلى تحسين مشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المحلية، في جميع مراحل العملية التحضيرية وفي الموئل الثالث ذاته، بدأت الأعمال التحضيرية من أجل تنظيم الجمعية العالمية الثانية للسلطات المحلية والإقليمية، مباشرة قبل انعقاد الموئل الثالث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

١٢ - وقد أقرت الجمعية العامة، في قرارها ٢١٠/٧٠، النظام الداخلي المؤقت للمؤتمر والترتيبات المتعلقة باعتماد ومشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين في العملية التحضيرية وفي الموئل الثالث، على النحو المبين في المرفقين الأول والثاني لذلك القرار، وقررت أيضا أن تعقد اجتماعات في إطار عملية تشاورية غير رسمية مفتوحة لمدة خمسة أيام في نيسان/أبريل ٢٠١٦، من أجل إتاحة الفرصة للتعليق على استنتاجات وحدات السياسة العامة والاجتماعات المواضيعية والإقليمية.

١٣ - كما قامت الجمعية العامة في قرارها ٢١٠/٧٠، بدعوة مكتب اللجنة التحضيرية إلى عقد المزيد من المفاوضات الحكومية الدولية غير الرسمية في نيويورك لمدة ثلاثة أيام في أيار/مايو ٢٠١٦، ولمدة ثلاثة أيام في حزيران/يونيه ٢٠١٦ ولمدة ثلاثة أيام في تموز/يوليه ٢٠١٦. ودُعي ممثلون عن رابطات السلطات المحلية وممثلون عن المجموعات الرئيسية وسائر أصحاب المصلحة إلى حضور جلسات استماع تعقد لمدة يومين في أيار/مايو وحزيران/يونيه

٢٠١٦ على التوالي من أجل تبادل وجهات النظر مع البلدان بشأن المسودة الأولى للوثيقة الختامية للموئل الثالث.

باء - الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج

١٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة رئاسة الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والذي أنشئ في أوائل تموز/يوليه ٢٠١٤. ويتألف الفريق العامل من ٢٤ منظمة أساسية داخلية في منظومة الأمم المتحدة.

١٥ - وقد أعد الفريق العامل مشروع ورقة بعنوان "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة عمل جديدة للتنمية الحضرية". وتمثل الأهداف الرئيسية للورقة فيما يلي: (أ) وضع مساهمة متسقة لمنظومة الأمم المتحدة في العملية التحضيرية للموئل الثالث، ولا سيما من أجل إعداد الوثيقة الختامية للمؤتمر، التي سيكون عنوانها "الخطة الحضرية الجديدة"؛ (ب) كفالة اتساق السياسات والتعاون في سياق تنفيذ البعد المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ وفي الوثيقة الختامية للموئل الثالث؛ (ج) توفير إطار تقوم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من خلاله بعرض عملها المتعلق بالمسائل الحضرية.

١٦ - وتتناول الورقة التحديات التي تواجه أنماط التوسع الحضري في يومنا هذا، والفرص التي يتيحها التوسع الحضري في مجال التنمية المستدامة. وتقترح الورقة أيضا إنشاء شراكة تستند إلى المسائل المطروحة بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الخطة الحضرية الجديدة، في إطار الحملة الحضرية العالمية التي يديرها حاليا موئل الأمم المتحدة.

١٧ - وأعد الفريق العامل أيضا مشروع البيان المشترك الذي سيدلي به مجلس الرؤساء التنفيذيين عن التوسع الحضري والتنمية المستدامة في المؤتمر والذي سيستند إلى الورقة المذكورة أعلاه.

١٨ - وقد أقرت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج في دورتها الحادية والثلاثين، التي عقدت في جنيف يومي ٨ و ٩ آذار/مارس ٢٠١٦، كلا من مشروع الورقة ومشروع البيان المشترك لكي ينظر فيهما مجلس الرؤساء التنفيذيين في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٦، المقرر عقدها في نيسان/أبريل ٢٠١٦ في فيينا.

## جيم - الحملة الحضرية العالمية

١٩ - تطورت الحملة الحضرية العالمية إلى حد كبير من حيث بروز دورها وعدد المساهمين فيها الذي يبلغ حالياً ١٣٦ شريكا وعضوا، مما يساهم بدور أساسي في الترويج لقضايا التوسع الحضري وحلوله من خلال الشبكات المتعددة والفئات المستهدفة. ويشمل الشركاء والأعضاء في الحملة ممثلين عن السلطات المحلية ودون الوطنية، ومؤسسات البحث والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الشعبية، والجماعات النسائية، والبرلمانيين، والأطفال والشباب، والأعمال التجارية والصناعات والمهنيين والنقابات.

٢٠ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الحملة الحضرية العالمية بتدشين الجمعية العامة للشركاء، لتكون منصة تداولية للشركاء غير الحكوميين للموئل الثالث، من أجل إعداد الصيغة الثانية للوثيقة المعنونة "المدينة التي نحتاجها"، وهي وثيقة توافقية تضم المبادئ وعوامل التغيير والحلول الكفيلة بتطوير مدن شاملة للجميع ومنصفة وإيكولوجية وقادرة على مواجهة الطوارئ ونشطة اقتصاديا وآمنة وصحية، فضلا عن المدن المخططة للجميع، بهوية تحترم ثقافتهم وتاريخهم.

٢١ - وقامت الحملة الحضرية العالمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بتنظيم مجموعة تتألف من ٢٠ من جامعات المفكرين الحضريين وإشراك حوالي ٢٠٠ ١ منظمة و ٤٠٠٠ مشارك من ٧٠ بلدا بشأن المواضيع الرئيسية التي عولجت في الوثيقة المعنونة "المدينة التي نحتاجها"، وهي قدرة المناطق الحضرية على مواجهة الطوارئ والتخطيط الذكي، والمساحات العامة، والأحياء الفقيرة في المناطق الحضرية والإسكان، والحق في المدينة، والرخاء والعمالة في المناطق الحضرية، والخدمات الحضرية، والسلامة والصحة، والعدالة، والمدن الكبرى والمدن الصغيرة والمتوسطة الحجم، ودور الأطفال والشباب والنساء. وأسهمت التوصيات التي قدمها المشاركون في تلك الجامعات في الصيغة الثانية للوثيقة المعنونة "المدينة التي نحتاجها"، التي اعتمدت في آذار/مارس ٢٠١٦ ومن المقرر تعميمها قبل الموئل الثالث من خلال مختلف القنوات.

## دال - التقرير عن حالة مدن العالم لعام ٢٠١٦

٢٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون موئل الأمم المتحدة مع المؤسسة الدولية لقادة المدن وثلاثة من مصارف التنمية الإقليمية في إعداد التقرير عن حالة مدن العالم لعام ٢٠١٦. وكان الهدف من الطبعة الأولى من التقرير عن حالة مدن العالم يتمثل في تقييم التطورات الحضرية على مدى العقدين الماضيين، بهدف الإسهام في وضع خطة حضرية جديدة للقرن

الحادي والعشرين. وسيكون التقرير أيضا بمثابة وثيقة للمعلومات الأساسية الرئيسية للموئل الثالث.

٢٣ - وقامت المؤسسة الدولية لقادة المدن، انطلاقاً من تسليمها بأهمية ذلك الجهد العالمي، في شراكة مع موئل الأمم المتحدة، بعقد اجتماع لفريق خبراء في نيويورك في الفترة من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠١٥، من أجل إسداء المشورة لموئل الأمم المتحدة بشأن المحتوى الموضوعي للتقرير وتنظيمه. وحضر الاجتماع خبراء دوليون بارزون وأعضاء المجلس الاستشاري للتقرير.

٢٤ - وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٥، استضاف مصرف التنمية للبلدان الأمريكية حلقة عمل مدتها يوم واحد جمعت بين موظفين من موئل الأمم المتحدة ومصرف التنمية الآسيوي لمناقشة المسودة الأولى للتقرير، وعقد المصرف جلسة تحاور بشأن هذا التقرير ورسومه البيانية المتعلقة بالمنطقة.

٢٥ - وفي مبادرة لتعزيز المحتوى الإقليمي للتقرير عن حالة مدن العالم لعام ٢٠١٦ وأهميته. بدأ موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع ثلاثة مصارف إقليمية إقليمية في مرحلة مبكرة من عملية الصياغة. وشارك كل من مصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في سلسلة من جلسات التحاور مع موئل الأمم المتحدة بشأن الأسلوب السردى لهذا التقرير ومحتوياته.

## هاء - خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة

٢٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة مشاركته بنشاط في العمليات المتصلة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (حاليا خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠) وأهداف التنمية المستدامة.

٢٧ - وقد اعتمدت الدول الأعضاء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة التي وردت فيها، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ في مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، (قرار الجمعية العامة ٧٠/١). وتشمل هذه الخطة هدفاً يتعلق بجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على مواجهة الطوارئ ومستدامة (الهدف ١١)، يتضمن عشر غايات تعالج في آن معاً ما لم يُستكمل إنجازها بعد من أعمال لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمسائل الجديدة التي أصبحت مطروحة في القرن الحادي والعشرين، مما يشير إلى أن التوسع الحضري المحكم التخطيط والإدارة قد أصبح أداة هامة من أدوات تحقيق التنمية المستدامة.

٢٨ - ومنذ أن قامت اللجنة الإحصائية بإنشاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة، لم ينفك موئل الأمم المتحدة يقدم الدعم والمساعدة للمكاتب الإحصائية الوطنية، ولا سيما في اجتماعيه اللذين عقدا في نيويورك في حزيران/يونيه ٢٠١٥، وفي بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. كما لم ينفك ينسق ما تقدمه الكيانات الأخرى للمنظومة من مساهمات تتعلق باستعراض وصقل المؤشرات التي تجري مناقشتها فيما يتعلق بالهدف ١١، ويضطلع بدور ريادي في تجميع البيانات الوصفية المتعلقة بذلك الهدف. وقد تمت التوصية بمعظم المؤشرات التي قدمت بالنسبة للهدف ١١، في تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات (انظر E/CN.3/2016/2/Rev.1، المرفق الرابع).

٢٩ - وشارك موئل الأمم المتحدة إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية في تنظيم المشاورات التي أحرقت بشأن سبل إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يعكف موئل الأمم المتحدة على إعداد مجموعة من الأدوات لتنفيذ تلك الأهداف على الصعيد المحلي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي وفرقة العمل العالمية.

٣٠ - وأخيراً، واصل الموئل العمل مع الشبكات المحلية والإقليمية والحكومية، ومقدمي الخدمات الحضرية، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية للتأكد من أن الشراكات التي دافعت عن الهدف ١١ ستواصل العمل سوياً بشأن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

#### واو - المبادرة الدولية للشفافية في المعونة

٣١ - في عام ٢٠١٢، أصبح موئل الأمم المتحدة ثالث كيان من كيانات منظومة الأمم المتحدة ينشر بيانات تكفل الشفافية على نحو يستوفي معايير المبادرة الدولية للشفافية في المعونة، ويلتزم بنشر المعلومات المالية والفنية المتعلقة بمحافظته مشاريعه على سجل هذه المبادرة وعلى الموقع الشبكي المخصص للشفافية <http://open.unhabitat.org>.

٣٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة إحراز تقدم في هذا المجال، بقيامه على أساس فصلي بنشر معلومات عن جميع مشاريعه الجارية. وبدأ أيضاً بنشر معلومات عن جميع الجهات المانحة والتمويل، بما في ذلك وضع منهجية تتيح للجهات المانحة تتبع المعونة المقدمة إلى المنظمات المتعددة الأطراف بالاستعانة بمعيار المبادرة الدولية للشفافية في المعونة.



٣٣ - ولما كان موئل الأمم المتحدة والبرنامج الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، من أوائل مؤسسات المنظومة التي أخذت تنشر معلومات بهذه الطريقة، فقد بدأت منذ عام ٢٠١٣ بتنظيم سلسلة من الاجتماعات المشتركة بين الوكالات بشأن مسائل الشفافية، حضرها أكثر من ٣٥ مؤسسة من مؤسسات المنظومة. وقد أسفرت تلك الاجتماعات عن إنشاء فريق عامل معني بالشفافية ما برح يقدم لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الدعم في ما يتعلق بمسائل الشفافية.

### ثالثا - الأنشطة المنجزة على الصعيد الإقليمي

٣٤ - واصل موئل الأمم المتحدة العمل على الصعيد الإقليمي، بالتعاون مع المؤسسات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، تقديم المساعدة في تنظيم اجتماعات وزارية إقليمية بشأن الإسكان والتنمية الحضرية، أو للإسهام فيها. كما عمل البرنامج على نحو وثيق مع عدد من المصارف الإنمائية الإقليمية من أجل تعزيز تنفيذ جدول أعمال الموئل. وبالإضافة إلى ذلك، عمل البرنامج مع عدد من المنظمات من أجل إعداد التقارير الإقليمية عن حالة المدن.

### ألف - الاجتماع الوزاري الإقليمي

٣٥ - استنادا إلى القرار الصادر عن مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، وافق مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، المنتسب إلى جامعة الدول العربية، في اجتماعه التاسع والعشرين، على إنشاء المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية من أجل مناقشة تحديات التنمية المستدامة في المنطقة العربية والأخذ بطرق جديدة للتصدي لها.

٣٦ - واستضافت مصر في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ الدورة الأولى للمنتدى الوزاري العربي حول موضوع "التوسع الحضري في البلدان العربية - تحديات الحاضر وآفاق المستقبل"، ممثلة بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات الحضرية. وقد نُظم الاجتماع بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ممثلة بمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، وبدعم تقني من موئل الأمم المتحدة، وبالتنسيق مع منظمة المدن العربية والمعهد العربي للتنمية الحضرية. وغطت المناقشات التي أجريت أثناء المنتدى وشارك فيها ١٩ بلدا عربيا ستة مجالات مواضيعية، هي: التخطيط، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، وإدارة المخاطر، والهياكل الأساسية والخدمات الأساسية، وتغير المناخ والاستدامة البيئية، والتشريع، والاقتصاد الحضري، وتم اقتراح عدد من التوصيات لمعالجة التحديات الحضرية التي تواجه المنطقة.

٣٧ - وقد تُوجت أعمال المنتدى باعتماد البلدان العربية إعلان القاهرة بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، الذي كررت فيه تأكيد التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأكدت من جديد استعدادها للمساهمة في وضع جدول الأعمال الحضري الجديد، والوثيقة الختامية المتوقعة لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتنفيذهما.

٣٨ - وفي الوقت نفسه، قامت الأمانة الفنية لجامعة الدول العربية، بدعم من موئل الأمم المتحدة، بصياغة الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، التي أُقرت خلال الاجتماع الثاني والثلاثين لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب الذي عقد في القاهرة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

#### باء - مصارف التنمية الإقليمية

٣٩ - تعاون موئل الأمم المتحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير مع عدد من المؤسسات المالية الدولية بغية تعزيز التنفيذ المنسق لجدول أعماله وأثر أنشطته على الصعيد الميداني.

٤٠ - وتعاون موئل الأمم المتحدة ومصرف التنمية الأفريقي مع السلطات الوطنية على تحسين تنفيذ برنامج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة ومشاريع متكاملة أخرى. وعلاوة على ذلك، قام الموئل بإبرام اتفاق شراكة مع مصرف التنمية الأفريقي لإعداد التقرير عن حالة المدن الأفريقية لعام ٢٠١٧، بدعم مالي من البنك الدولي لتغطية تكاليف البحوث المضطلع بها لأغراض التقرير الرابع من السلسلة. وسيركز التقرير الحالي على تحليل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الراهنة إلى أفريقيا، وسبل زيادة التدفقات المالية وإعادة توجيهها نحو تنمية المدن.

٤١ - وبالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي، ومؤسسة التمويل الدولية وشراكة الموئل والإسكان في أفريقيا، شارك موئل الأمم المتحدة بنشاط في أعمال فريق المانحين العامل المعني بتمويل الإسكان الرامية إلى تسخير السياسات المالية لصالح المبادرة الأفريقية، وفي تحسين المعارف المتعلقة بآليات التمويل البديلة والتحديات التي تحول دون وصول أكثر السكان ضعفا إلى سوق الإسكان. وقام موئل الأمم المتحدة بوجه خاص بإعداد دراسة إقليمية مشتركة مع هذا المصرف بشأن ديناميات سوق الإسكان في أفريقيا، وأجرى معه تقييمات وطنية مشتركة في جميع أنحاء القارة، بما في ذلك، إفاد بعثات مشتركة إلى إثيوبيا وأنغولا والكاميرون وكوت ديفوار وكينيا.

٤٢ - ونظم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية وموئل الأمم المتحدة مؤتمرا عقد في بوغوتا لاستكشاف سبل دعم شركات تنمية قدرات البلديات المحلية ومستثمري القطاع الخاص في مجال تطوير الهياكل الأساسية. وكان الهدف الرئيسي المتوخى من هذا المؤتمر، تصميم أداة استثمارية للحكومات المحلية لتمويل دراسات الجدوى ومشاريع الهياكل الأساسية الصغيرة.

٤٣ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع البنك الإسلامي للتنمية في تنظيم حلقتين تدريبيتين بشأن تمويل البلديات وبرامج الاستثمارات المشتركة بين القطاعين العام والخاص. وقد عقدت الحلقتان في مدريد والرياض.

٤٤ - ويعكف موئل الأمم المتحدة ومصرف التنمية الآسيوي على إعداد ورقة رئيسية مشتركة عن التمويل المستدام للبلديات، ستُنشر خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٦.

#### جيم - التقارير الإقليمية عن حالة المدن

٤٥ - خلال الفترة من أيار/مايو ٢٠١٥ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وبالتعاون وثيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لجنوب آسيا، قام موئل الأمم المتحدة بإعداد الصيغة النهائية من النسخة الإنكليزية من تقرير عام ٢٠١٥ عن حالة مدن منطقة آسيا والمحيط الهادئ المعنون "التحولات الحضرية: الانتقال من الكم إلى الكيف" الذي صدر في المنتدى الحضري السادس لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في جاكارتا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وتجري حاليا ترجمة التقرير إلى اللغة الصينية تحسبا لإمكانية نشرها أثناء الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للموئل الثالث المقرر عقده في تموز/يوليه ٢٠١٦، في سورابايا، إندونيسيا.

٤٦ - وبالتعاون الوثيق مع المديرية العامة للسياسات الإقليمية والحضرية التابعة للمفوضية الأوروبية، شرع موئل الأمم المتحدة في إعداد النسخة الإنكليزية من التقرير عن حالة مدن بلدان الاتحاد الأوروبي لعام ٢٠١٦، التي ستُنشر في حزيران/يونيه ٢٠١٦. وتنظر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى هذا المنشور على أنه تقريرها الموحد الذي سيقدمه الاتحاد الأوروبي إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث).

٤٧ - وكما جاء في الفقرة ٤٠، انتهى موئل الأمم المتحدة من إعداد المرحلة الأولى من البحوث المتعلقة بالتقرير عن حالة المدن الأفريقية لعام ٢٠١٧، التي تحلل التدفقات المالية للتنمية الحضرية، وبالتعاون الوثيق مع مصرف التنمية الأفريقي، وإدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومعهد أوكسفورد للاقتصاد ومعهد دراسات الإسكان والتنمية الحضرية في جامعة إراسموس، روتردام، هولندا. وستكون نتائج

البحوث للمرحلة الأولى جزءاً لا يتجزأ من التقرير المقبل الذي ستصدره منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تحت عنوان "التوقعات الاقتصادية لأفريقيا لعام ٢٠١٦".

#### رابعاً - الأنشطة المواضيعية المضطلع بها على الصعيدين الوطني ودون الوطني

٤٨ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تعاون موئل الأمم المتحدة على الصعيدين الوطني ودون الوطني مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تنفيذ أنشطة، تشمل مشاريع تنفيذية، في المجالات المواضيعية التالية: التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضري؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات؛ والخدمات الحضرية الأساسية؛ وتحسين أوضاع الإسكان والأحياء الفقيرة؛ والحد من الأخطار والإصلاح؛ والبحوث وتنمية القدرات؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة.

#### ألف - التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية

٤٩ - قام موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والنيابة عن فرقة عمل الأمم المتحدة لدعم الأعمال التحضيرية للموئل الثالث، بإصدار ورقة مناقشة بشأن القواعد والتشريعات، في إطار عملية شاملة للموئل الثالث تشمل إعداد ٢٢ ورقة من ورقات المسائل. وتبرز الوثيقة المفاهيم الأساسية والوقائع الرئيسية المتصلة بحالة القوانين الحضرية منذ انعقاد الموئل الثاني، وتحدد العوامل المحركة الرئيسية للعمل من أجل جدول أعمال حضري جديد.

٥٠ - وقام موئل الأمم المتحدة بدعم من البنك الدولي، بتقديم الدعم لتنمية القدرات في ١٢ مقاطعة من خلال برنامج البلديات في كينيا. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الإدارة المحلية وتحسين تقديم الخدمات في بلديات مختارة في كينيا. وقدم موئل الأمم المتحدة لكل من أعضاء مجالس المقاطعات والموظفين التقنيين تدريباً يعتمد على منهجية تكنولوجية مرافقه للتخطيط السريع والمتكامل، والتي تحقق التكامل في ما بين مجالات التشريع والتمويل والاقتصاد، والتخطيط والتصميم الحضريين.

٥١ - وواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة كعضو في فريق تنسيق سيادة القانون والموارد، والشراكة مع المكتب التنفيذي للأمين العام، و ٢٠ من مكاتب وكيانات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز الأعمال المتعلقة بسيادة القانون على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويشمل

ذلك البدء في عملية استعراض مشاركة مؤسسات المنظومة في المسائل المتعلقة بالأراضي والتراعات على الأراضي.

٥٢ - وتولى موئل الأمم المتحدة قيادة مبادرة المؤشرات العالمية للأراضي، التي تضم ٤٥ شريكا دوليا من بينهم كيانات تابعة للمنظومة كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والبنك الدولي، وذلك من أجل تعزيز المسائل المتعلقة بالأراضي ضمن أهداف التنمية المستدامة.

٥٣ - وواصل موئل الأمم المتحدة دعم تنفيذ إطار عمل الاتحاد الأفريقي ومبادئه التوجيهية المتعلقة بسياسات الأراضي في أفريقيا، على النحو الذي أقره الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠٠٩، وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ المبادرات المشتركة لتنمية القدرات في مجال إدارة الأراضي.

٥٤ - وقام موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، بإعداد تقرير عن تحليل الحالة وتحديد النطاق فيما يتعلق بتطبيقات المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي على الصعيد الوطني في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، أبرم موئل الأمم المتحدة اتفاقا للتعاون مع مكتب منظمة الأغذية والزراعة في كينيا لتنفيذ مشروع بشأن التخطيط لاستخدام الأراضي في سياقات المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها في مقاطعة توركانا.

٥٥ - وأولى موئل الأمم المتحدة الأولوية لإقامة الشراكات مع الحكومات المحلية والروابط التابعة لها، بهدف تعزيز قدراتها على تقديم الدعم التقني إلى الإدارات العامة من جميع الأحجام. وتم تشجيع إقامة تحالفات قوية وتنفيذ خطط عمل مشتركة مع الروابط التابعة للحكومات المحلية وشبكات المدن كان منها منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومجلس الحكم المحلي للكمونولث، ومنظمة متروبوليس، ومجلس البلديات والأقاليم الأوروبية، ومنتدى المدن التي تمر بمرحلة انتقالية، والصندوق العالمي لتنمية المدن.

٥٦ - وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم لوفد العمدة وممثلي الحكومات المحلية والحكومات الإقليمية الموفد لدى المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المنعقد في أديس أبابا، بالتعاون مع فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية، والصندوق العالمي لتنمية المدن، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والاتحاد الأفريقي.

٥٧ - وبالإضافة إلى هذا الجهد، قدم موئل الأمم المتحدة الدعم لتنظيم ٥ مناسبات جانبية رفيعة المستوى خلال المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، ومناسبةً تقنيةً دامت يوماً كاملاً بشأن موضوع التمويل المحلي لأغراض التنمية والابتكار في تمويل البلديات لأغراض تحقيق النمو الشامل، حضرها ٩٠ ممثلاً عن الحكومات المحلية والمركزية، والمؤسسات المالية، ومؤسسات وكيانات منظومة الأمم المتحدة، من أجل تبادل الخبرات وتحديد الاتجاهات الجديدة السائدة في تمويل البلديات.

٥٨ - وأسهم وجود العمدة وممثلي الحكومات المحلية أثناء المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية في إبراز القضايا ذات الصلة بالتنمية الحضرية المستدامة والتمويل المحلي، على النحو المبين في الفقرة ٣٤ من خطة عمل أديس أبابا.

## باء - التخطيط والتصميم الحضريان

٥٩ - في إطار المساهمة في مؤتمر الموئل الثالث، شارك موئل الأمم المتحدة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في قيادة الوحدة الثالثة المعنية بالسياسات، بشأن السياسات الحضرية الوطنية. وعُقد اجتماعان لأفرقة الخبراء، في باريس وفي إنشيون بجمهورية كوريا، من أجل وضع إطار للورقات التوجيهية بشأن السياسات الحضرية الوطنية. كما قام موئل الأمم المتحدة بتنسيق مساهمة فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بمؤتمر الموئل الثالث في إعداد الورقة التحليلية العاشرة التي تتناول الروابط بين المناطق الحضرية والريفية. وضمت فرقة العمل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. وشكلت الورقة التحليلية الثامنة بشأن التخطيط والتصميم الحضريين والمكانين، والورقة التحليلية الحادية عشرة بشأن الأماكن العامة، الأساس للمناقشة على الإنترنت بشأن التنمية العمرانية التي استضافها الموقع الشبكي الخاص بمؤتمر الموئل الثالث.

٦٠ - ونظّم موئل الأمم المتحدة حلقة نقاش بشأن الأماكن العامة بوصفها عاملاً أساسياً في تحديد المناطق الحضرية، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أثناء المؤتمر الدولي بشأن تسخير الثقافة لفائدة المدن المستدامة، الذي عقد في هانغدجو بالصين في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٦١ - وشارك موئل الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في تنظيم اليوم العالمي للموئل، في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، حول موضوع "توفير فضاءات عامة للجميع"، وفي تنظيم أنشطة عالمية تحت

شعار ”تشرين الأول/أكتوبر الحضري“ جرت في بلدان منها الفلبين وكينيا والولايات المتحدة الأمريكية.

٦٢ - وأصبح منبر التبادل العالمي بشأن السياسات الحضرية الوطنية، الذي أنشأه موئل الأمم المتحدة بالتعاون مع كيانات أخرى (اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وتحالف المدن، والجمعية الألمانية للتعاون الدولي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية، ومعهد كوريا لبحوث المستوطنات البشرية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة)، منبرا هاما لإدارة المعارف المتعلقة بالتعلم من الأقران بشأن عمليات وضع السياسات الحضرية الوطنية وتنفيذها.

٦٣ - وقام موئل الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمعهد الكوري لبحوث المستوطنات البشرية، والمعهد الكوري للهندسة المدنية وتكنولوجيا البناء، بتنظيم المؤتمر الدولي الأول بشأن السياسات الحضرية الوطنية، في إنشيون في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وضم المؤتمر أكثر من ٢٠٠ من الخبراء في السياسات الحضرية الوطنية، والمسؤولين الحكوميين، والمنظمات الدولية.

٦٤ - وتشارك موئل الأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية في تنظيم اجتماع فريق للخبراء بشأن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية، ركّز على النظم التي يمكن للمدن المتوسطة الحجم أن تعزز بها الروابط بين المناطق الحضرية والريفية من أجل تحقيق الخطة الحضرية الجديدة، وعُقد الاجتماع يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في مونتيريا بكمولومبيا. وأتاح الاجتماع فرصة لمناقشة النتائج والأفكار الأولية وبناء توافق في الآراء فيما يتعلق بفهم الروابط بين المناطق الحضرية والريفية.

٦٥ - وبالإضافة إلى ذلك، تعاون موئل الأمم المتحدة ومركز الأمم المتحدة للتنمية الإقليمية على إعداد منشور عن الروابط بين المناطق الحضرية والريفية في إطار دعم الخطة الحضرية الجديدة، ومن المقرر نشره في عام ٢٠١٦ بوصفه إصدارا خاصا من مجلة ”الحوار بشأن التنمية الإقليمية“ التي يُصدرها ذلك المركز. واستقطب هذا الإصدار ١١ ورقة قدمتها جهات منها منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٦٦ - وفي أعقاب موافقة مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، في قراره ٦/٢٥، على تنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري وتخطيط الأراضي، أصبحت المبادئ التوجيهية متاحة باللغات الرسمية للأمم المتحدة وبأربع لغات أخرى (البهاسا والفارسية والبرتغالية والفيتنامية). ونُشرت خلاصة وافية للممارسات المهمة لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية. وقد وُضعت المبادئ التوجيهية عن طريق المشاورات مع الحكومات الوطنية،

ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والرابطات الدولية للسلطات المحلية، والرابطات المهنية، وأعضاء منتدى الممثل للمهنيين.

٦٧ - وقام ممثل الأمم المتحدة بدور رائد في عملية وضع منتج معرفي لأصحاب المصلحة المتعددين يتعلق بتغير المناخ، التي بدأت خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تحت عنوان "المبادئ التوجيهية لخطط عمل المدن في ما يتعلق بالمناخ". وحتى تاريخه، حظيت الوثيقة بتأييد ٤٥ منظمة شريكة، منها البنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومعهد الموارد العالمية، وسبع مدن.

٦٨ - وفي عام ٢٠١٥، واصل ممثل الأمم المتحدة بوصفه مشاركا نشيطا في مبادرتين متعددتي الأطراف بشأن المناخ، مساعدته على بدء العمل في عام ٢٠١٤، باتفاق العمدة، وتحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ في المدن. وبحلول نهاية عام ٢٠١٥، أعلن ما يزيد على ٤٢٠ عمدة عزمهم على الامتثال لاتفاق العمدة، الذي يتمتع ممثل الأمم المتحدة بعضوية لجنة إدارته. وبرز اتفاق العمدة بروزا كبيرا في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبرز في هذا المؤتمر أيضا تحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ في المدن، الذي يتمتع ممثل الأمم المتحدة بعضوية لجنته التوجيهية التي تضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية من بين أعضائها الآخرين. وفي هذا المؤتمر، أعلن الأمين العام عن صدور التقرير الذي أعده التحالف والمعنون "حالة تمويل أنشطة مكافحة تغير المناخ في المدن".

٦٩ - وفي عام ٢٠١٥، أصبح ممثل الأمم المتحدة الكيان المنفذ الثاني عشر المتعدد الأطراف المعتمد لدى صندوق التكيف، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والبنك الدولي، وجهات أخرى. ومن شأن هذا الاعتماد أن يمهد الطريق لتقديم المزيد من الدعم إلى المدن. وفي عام ٢٠١٥ أيضا، انضم ممثل الأمم المتحدة إلى التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي للحد من ملوثات المناخ القصيرة العمر.

٧٠ - وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، اشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومؤسسة روكفلر، وممثل الأمم المتحدة في تنظيم حلقة عمل في إندونيسيا، حيث أعلن عن صدور منشور مشترك تحت عنوان "دليل سريع لفائدة مقرري السياسات:



قدرة المناطق الحضرية في آسيا والمحيط الهادئ على مواجهة آثار تغير المناخ لما فيه صالح الفقراء“.

٧١ - وشارك مؤئل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة تونغجي، بالتعاون مع مهنين وطنيين والحكومة الصينية، في تنظيم حلقة عمل بشأن موضوع ”تخطيط المدن الأكثر مراعاة للبيئة والتعاون فيما بين بلدان الجنوب في أفريقيا“، حيث تمت الموافقة على تنفيذ مشاريع تجريبية بشأن تخطيط المدن الأكثر مراعاة للبيئة. وحضر حلقة العمل ٢٥ عمدة من ثماني مدن أفريقية.

٧٢ - وفي ميانمار، قام برنامج التحالف لمواجهة تغيّر المناخ في ميانمار، الذي يموله الاتحاد الأوروبي وينفذه مؤئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمساعدة ميانمار على إعداد مساهمتها المزمعة المحددة وطنياً، وخطتها الرسمية لمواجهة تغير المناخ التي أُحيلت إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

#### جيم - الاقتصاد الحضري وتمويل البلديات

٧٣ - واصل مؤئل الأمم المتحدة إسهامه في إعداد ونشر منتجات معرفية تتعلق بالنمو الاقتصادي الشامل للجميع، مع التركيز على تعزيز استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية، وإيجاد فرص العمل وسبل كسب الرزق، ولا سيما لصالح الشباب والنساء، والترويج لآليات مبتكرة لإدراج الدخل للبلديات.

٧٤ - وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية في إعداد ورقات تحليلية من أجل مؤتمر المؤئل الثالث، بشأن تمويل البلديات، والتنمية الاقتصادية المحلية، وفرص العمل وسبل كسب الرزق، والاقتصاد غير الرسمي. وأُعدت الأوراق بالاشتراك مع البنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة المرأة في العمل غير الرسمي: العولمة والتنظيم، وهي منظمة حكومية دولية.

٧٥ - وتم تعزيز القدرات على وضع خطط واستراتيجيات لدعم التنمية الاقتصادية المحلية عن طريق برنامج تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، الذي حظي بدعم مالي من حكومة إسبانيا وتم تنفيذه في بوغوتا. وقامت الأمانة العامة للتنمية الاقتصادية والغرفة التجارية في بوغوتا، والجامعات ونقابات العمال، ومنظمات المجتمع المدني، ومكتب عمدة بوغوتا، بتقديم التوجيهات والمساعدة المؤسسية.

٧٦ - وفي الفلبين، أجرى النظراء المحليون والوطنيون تقييمات اقتصادية استنادا إلى التخطيط الاقتصادي المتكامل والتخطيط المكاني لمدينتي سيلاي وكاغايان دي أورو. وشمل الشركاء في المشروع شركة أركاديس الاستشارية، ومؤسسة إيكوبلان إنترناشونال.

٧٧ - ويشكل صندوق الشباب الحضري، والصندوق الهندي للشباب المنشأ حديثاً، وصندوق لوت للشباب الذي يتلقى الدعم من القطاع الخاص، أهم المشاريع التي تعمل في إطار برنامج موئل الأمم المتحدة للتنمية بقيادة الشباب. وقدم صندوق الشباب منذ إنشائه الدعم إلى ٢٧٧ مجموعة شبابية في ٧٠ بلدا ناميا و ١٧٢ مدينة. وتقوم نافذة التمويل لصندوق لوت للشباب حاليا بتمويل ١٠ مجموعات يقودها شباب في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي عام ٢٠١٥، منح الصندوق الهندي للشباب التمويل إلى خمس مجموعات يقودها شباب تعمل في مجالات البيئة وحقوق المرأة وتنمية مباشرة الأعمال الحرة. ومن الشركاء في برنامج سبل عيش الشباب التابع لموئل الأمم المتحدة شركة لوت المحدودة، وشركة سامسونغ سي أند تي، وشركة إريكسون، ومجموعة شباب ماثاري للحفاظ على البيئة، وجامعة ستراثمور، ومؤسسة ناروتام سيخساريا، وجامعة فريزر فالي (كندا)، والمنظمة العالمية لشباب كندا، والمنظمة الدولية للتحديات الشبابية.

٧٨ - وتم التركيز في عام ٢٠١٥ بشدة على الشباب والقضايا المتصلة. بمرحلة ما بعد انتهاء النزاعات. فمن خلال التعاون الوثيق مع الكيانات الأخرى في المنظومة، والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، ومبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ساهم موئل الأمم المتحدة في اعتماد قرار مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) بشأن الشباب وبناء السلام. وشارك موئل الأمم المتحدة في القيام بهذا العمل مع العديد من المنظمات، ومنها البنك الدولي، ومكتب دعم بناء السلام، والشبكة المتحدة لُبناة السلام الشباب، ومكتب المبعوث المعني بالشباب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة البحث عن أرضية مشتركة، والمجلس النرويجي للأطفال والشباب، والأمانة الوطنية للشباب في البرازيل، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، وجامعة فيكتوريا (كندا)، وجهات أخرى.

٧٩ - وفي الصومال، ساهم موئل الأمم المتحدة، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في تعزيز قدرات السلطات المحلية على تحديد السبل التي يمكنها من خلالها إدراج المزيد من الإيرادات للبلديات، ولا سيما من المصادر المحلية. وتم إنشاء نظم لإدارة المالية في ١٥ مقاطعة في إطار البرنامج المشترك المعني بالحكم المحلي ولا مركزية تقديم الخدمات في الصومال. وأدى نظام آلي لتمويل البلديات منذ إنشائه، إلى تحسين تحصيل الإيرادات

والشفافية والمساءلة والإجراءات المالية للحكومات المحلية إلى حد كبير. وقُدِّم الدعم المالي للمشروع من المنظمات التالية: إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)؛ والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي؛ والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية؛ والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون؛ وحكومة النرويج؛ والمفوضية الأوروبية.

#### دال - الإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة

٨٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في ٣٥ بلداً في أفريقيا ومنطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. ويهدف موئل الأمم المتحدة إلى تعميم مراعاة المبادئ والأولويات البرنامجية في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ويتلقى البرنامج التمويل من المفوضية الأوروبية. وقد قام ٢٥ بلداً من البلدان الـ ٣٥ بالفعل بإدراج هذا البرنامج في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاصة بها.

٨١ - وفي بابوا غينيا الجديدة، أنجز موئل الأمم المتحدة خلال عام ٢٠١٥ مرحلة تخطيط الأعمال من البرنامج التشاركي لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة. وأنجز ذلك بالاشتراك مع مكتب التوسع الحضري، وتحالف المدن. ويقدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني لوضع استراتيجية لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة في كامل نطاق مدينة بورت موريسبي. وفي أكرا الكبرى، تعاون الموئل مع البنك الدولي، من خلال ما يقدمه من مساعدة تقنية للبرامج الحضرية في مجال التمويل وتخطيط المدن الكبرى وتعزيز قدرة المناطق الحضرية على مواجهة الطوارئ، في إجراء دراسة تشخيصية لمدى قدرة أكرا على مواجهة الطوارئ.

٨٢ - وقدم مكتب المنسق المقيم في ويندهوك الدعم إلى الوزارة المعنية بالقضاء على الفقر وبالرعاية الاجتماعية المنشأة حديثاً في وضع استراتيجية للتصدي للفقر في البلد. وقدم موئل الأمم المتحدة خدمات استشارية تتعلق بالسياق الحضري لهذا المسعى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٨٣ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية لأوروبا في بدء تنفيذ الاستراتيجية العالمية للإسكان. كما تعاون الموئل مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا بخصوص ميثاق جنيف للأمم المتحدة بشأن الإسكان المستدام، وشاركت اللجنة الاقتصادية لأوروبا في مشاورات الخبراء المتعلقة بالتشرد التي نُظمت في جنيف تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للحق في السكن، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٨٤ - وتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع موئل الأمم المتحدة في صياغة استراتيجية وطنية للإسكان في غيانا. ووُقّع اتفاق يتعلق بالمساهمة وقدم البرنامج الإنمائي الدعم المالي للموئل في تنفيذ الأنشطة التقنية في ميدان السكن في غيانا. وساهم البرنامج الإنمائي أيضا في صياغة استراتيجية وطنية للإسكان في ليسوتو، بقيادة الموئل.

٨٥ - وساهم الموئل وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وما زالا يساهمان، في برنامج المباني والإنشاءات المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والاستراتيجية العالمية للإسكان. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، شارك الموئل مع مبادرة المباني المستدامة والمناخ التابعة لبرنامج البيئة في الإعلان عن صدور منشور مشترك بعنوان ”تدخلات البناء الأخضر من أجل الإسكان الاجتماعي“ في الندوة السنوية لمبادرة المباني المستدامة والمناخ التي عُقدت في نيس بفرنسا.

٨٦ - وقام المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان المعني بالسكن اللائق كعنصر من العناصر المكونة للحق في مستوى معيشي ملائم بالتعاون مع الموئل في رفع مستوى الوعي بشأن مسؤوليات الحكومات المتعلقة بالحق في السكن اللائق.

٨٧ - وعزز الموئل تعاونه مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وواصل الكيانان العمل المشترك تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للحق في السكن. وفتّح مساران جديداً لعمل البرنامج في عام ٢٠١٥، في إطار التحضير للموئل الثالث، أحدهما يتعلق بالمعاقين والثاني يتعلق بالتشرد.

٨٨ - وبمناسبة اليوم العالمي للمدن لعام ٢٠١٥ الذي نُظم تحت عنوان ”مصممة لنعيش فيها معا“، تعاون الموئل مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في تنظيم منتدى في نيروبي لمدة ثلاثة أيام عن الإعاقة والإدماج والتنمية الحضرية الصديقة لذوي الإعاقة. واجتذبت هذه المناسبة ٥٨ خبيراً عالمياً. وخلال المنتدى، اشترك الموئل ومفوضية حقوق الإنسان في الإعلان عن صدور دراسة أجراها برنامج الحق في السكن بعنوان ”الحق في السكن اللائق للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيشون في المدن - نحو مدن شاملة للجميع“. كما عُقدت جلسة لاستعراض الأقران في جنيف، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، من أجل الجمع بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل إدماج مسألة التشرد في الخطة الحضرية الجديدة بطريقة استراتيجية.

٨٩ - وبدأ الموئل المشاركة النشطة في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك من خلال المشاركة في الاجتماع السنوي الذي عُقد في بيروت في أيار/مايو ٢٠١٥.

٩٠ - وأجرت مفوضية حقوق الإنسان مراجعة موضوعية "للمذكرة التوجيهية البرنامجية لموظفي الموئل بشأن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها"، قبل إصدارها في عام ٢٠١٥. كما قدمت المفوضية الدعم لمبادرات الموئل لبناء قدرات الموظفين فيما يتعلق بالنهج القائم على حقوق الإنسان في التنمية. وأخيراً، شارك الموئل بنشاط في الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وشارك الموئل تحت رعاية الفريق العامل، في قيادة الجهود المتعلقة بإعداد تقرير تقييمي عن نظم التتبع الوطنية المنوط بها متابعة التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان.

#### هاء - الخدمات الأساسية الحضرية

٩١ - بحكم عضوية موئل الأمم المتحدة في الفريق العامل التقني الذي شكلته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل دعم الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالنقل المستدام، قام الموئل بتنسيق إعداد ورقات تحليلية بشأن التوسع الحضري والإدارة والتشغيل، وبشأن الربط المتعدد الوسائط بين المدن وبين أجزاء المدينة الواحدة، ووردت مُدخلات من أعضاء آخرين في الفريق العامل، من بينهم المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف واللجان الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ومنظمات غير حكومية. وفي إطار اضطلاع الموئل بدور مماثل، تولى أيضاً تنسيق عملية تحليل الجوانب المتصلة بالنقل في أهداف التنمية المستدامة، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٩٢ - وفي الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عُقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، نظم الموئل، بالاشتراك مع التحالف الدولي للمركبات العديمة الانبعاثات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومة هولندا وشركاء آخرين مناسبة رفيعة المستوى عن التحالف الدولي للمركبات العديمة الانبعاثات. وانطلاقاً من مبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية في المناطق الحضرية التي أُعلن عنها في مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي عُقد في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، أظهرت هذه المناسبة التزام الحكومات والقطاع الخاص بتعجيل البدء في استخدام المركبات العديمة الانبعاثات.

٩٣ - وشارك الموئل أيضاً في منتدى النقل الذي عقده مصرف التنمية الأفريقي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وقدم خلاله الموئل وبرنامج البيئة عروضاً عن موضوع "النقل من أجل النمو الأخضر والشامل للجميع".

٩٤ - وتحت مظلة آلية الأمم المتحدة للمياه، اضطلع المؤئل بدور قيادي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية في وضع المبادرة العالمية للرصد الموسع للمياه، وستتولى هذه المبادرة إنشاء وإدارة آلية عالمية لرصد تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من أجل تحديد خطوط الأساس وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة بشأن المياه والصرف الصحي.

٩٥ - وأعيد انتخاب المؤئل رئيساً مشاركاً للمبادرة العالمية للمياه المستعملة. وتشكل هذه المبادرة منتدى يجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومات والعلماء والقطاع الخاص. وهي بمثابة شبكة طوعية تجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تسهيل اتخاذ إجراءات منسقة لمواجهة تحدي المياه المستعملة وتعزيز خطة المياه المستعملة.

٩٦ - ونظم المؤئل واليونيدو جلسة حول موضوع الطاقة والمدن في منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١٥. وقد وفر المنتدى منبرا رفيع المستوى لصانعي السياسات والممارسين في مجال الطاقة للدخول في حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مسائل الطاقة المستدامة الحورية المتصلة بالتنمية الشاملة للجميع، بما في ذلك الشراكات والتمويل والسياسات والتكنولوجيا وبناء القدرات وإدارة المعارف.

٩٧ - ونُفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير مبادرة مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة أسفرت عن إنشاء شبكة لتوزيع الطاقة على الأحياء، ونشر تقرير عن نظام توزيع الطاقة على أحياء المدن. كما واصل المؤئل شراكته مع برنامج البيئة ومرفق البيئة العالمية في المشروع المتعلق بتعزيز كفاءة استخدام الطاقة في المباني في شرق أفريقيا. وقام المشروع حتى الآن بتدريب أكثر من ٣٥٠ من الممارسين والمهندسين ومساحي الكميات في الإقليم. وتعاون المؤئل أيضا مع منظمة العمل الدولية في تنفيذ مشروع للإسكان الميسور التكلفة في كينيا، يعرف باسم "ECO-Manyatta".

٩٨ - وتعاون المؤئل مع مبادرة الطاقة المستدامة للجميع في تنظيم مناسبة جانبية حول موضوع الطاقة والمدن، خلال منتدى الطاقة المستدامة للجميع لعام ٢٠١٥، الذي عُقد في نيويورك. وتعد هذه المبادرة بمثابة شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وترمي هذه المبادرة، التي أعلن عنها الأمين العام في عام ٢٠١١، إلى تحقيق ثلاثة أهداف مترابطة بحلول عام ٢٠٣٠ وهي: (أ) كفاءة استفادة الجميع من خدمات الطاقة الحديثة؛ (ب) مضاعفة المعدل العالمي لتحسين كفاءة استخدام الطاقة؛ (ج) مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمي.

٩٩ - وأخيراً، واصل المؤئل بدعم من مرفق البيئة العالمية، تنفيذ مشروع النقل المستدام لمدن شرق أفريقيا. وفي نيروبي، قُدمت خطة تنفيذية للنموذج التجريبي الأول لممرات النقل السريع بالحافلات إلى الحكومة وأصحاب المصلحة في عام ٢٠١٥. وفي كمبالا، أُعدت خريطة تنقل، باستخدام منهجية مبتكرة تستند إلى استخدام الهواتف الذكية. وسيوفر ذلك أساساً أكثر تركيزاً على الناس لتخطيط النقل العام.

## واو - الحد من الأخطار والإصلاح

١٠٠ - استناداً إلى برنامج توصيف قدرات المدن على الصمود، واصل مؤئل الأمم المتحدة تعاونه مع طائفة واسعة من الشركاء، منهم الأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. وفي آذار/مارس ٢٠١٥، اعتمدت الدول الأعضاء إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ في ختام مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث (انظر قرار الجمعية العامة ٦٩/٢٨٣). ويُساهم المؤئل في سياق تعاونه مع الأمانة المشتركة بين الوكالات، في تنفيذ إطار سينداي من خلال التمثيل في فريق الإدارة العليا، الذي يدعم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج.

١٠١ - وتعاون المؤئل مع الكيانات الأخرى في المنظومة على تنقيح خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها، والتأكيد على ضرورة إدارة المخاطر وفقاً لنهج متكامل وشامل لعدة قطاعات وأهمية التعاون بين المستويات الحكومية الوطنية والمحلية. وساهم المؤئل أيضاً في العمل الجاري لوضع مؤشرات لرصد إطار سينداي وتنفيذه.

١٠٢ - وفي منتصف عام ٢٠١٥، كُلف المؤئل بالعمل كجهة اتصال باللجنة التقنية ٢٩٢ التابعة للمنظمة الدولية للمعايير، التي عُهد إليها بإعداد حافظة جديدة من المعايير المتعلقة بقدرة المناطق الحضرية على مواجهة الطوارئ. ويشارك المؤئل مع وحدة التعاون التنظيمي التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا في تنظيم اجتماعات فريق عامل، ويزودها بالمواد الفنية والمحتوى، ويتولى أيضاً تنسيق مشاركة المنظمات الوطنية للمعايير.

١٠٣ - وفي عام ٢٠١٥، واصل المؤئل عمله مع اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ولا سيما من خلال تعزيز المعارف العالمية المتعلقة بانتعاش المناطق الحضرية بعد انتهاء الأزمات. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، استضاف المؤئل اجتماعاً في نيروبي للأعضاء الرئيسيين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأقر هؤلاء الأعضاء أعمال الفريق المرجعي المعني بمواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية، والذي يرأسه المؤئل.

١٠٤ - وواصل الممثل دعم جهود الاستجابة للكوارث التي تقودها الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وفي أعقاب الزلزال الذي وقع في نيبال في نيسان/أبريل ٢٠١٥، شارك الممثل في بعثات التقييم والاستجابة، ولا سيما في صياغة الأوراق المتعلقة بالسياسات الحضرية، بغية المساعدة على توضيح الأبعاد الحضرية للأزمة. وقد نُشر أربعة خبراء متخصصين في شؤون المناطق الحضرية من أجل دعم بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا في إعداد خطط وبرامج الاستجابة الاستراتيجية في المناطق الحضرية من أجل تطوير المستوطنات العشوائية في سيراليون وغانا وليبيريا.

١٠٥ - ومن خلال برنامج توصيف قدرات المدن على الصمود، تعاون الممثل مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وما يزيد على ٥٠ منظمة إنسانية أخرى في إعداد استراتيجية حضرية لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠١٦ في اسطنبول بتركيا.

١٠٦ - وأقام الممثل شراكات عريضة القاعدة مع كيانات منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني عن طريق التحالف العالمي من أجل الأزمات الحضرية، وهي مبادرة وُضعت من خلال التعاون الوثيق مع أمانة مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني. ويعد هذا التحالف ائتلافاً واسع النطاق مبنياً على قضية مشتركة ويهدف إلى توحيد السلطات البلدية والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية، والمتخصصين في الشؤون الحضرية، والقطاع الخاص، من أجل كفالة تعزيز التأهب وزيادة فعالية الاستجابة للطابع الحضري المتزايد للأزمات.

#### زاي - البحوث وتنمية القدرات

١٠٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام الممثل بتكليف مبادرة ازدهار المدن، التي يجري تنفيذها في أكثر من ٣٠٠ مدينة في جميع أنحاء العالم، لتكون بمثابة إطار مقترح للرصد العالمي لأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمسائل الحضرية والخطة الحضرية الجديدة. وسيتيح ذلك للحكومات الوطنية والمحلية تنظيم الرصد بشكل أفضل من خلال إطار واحد، مما سيعزز عليه تقليل الجهود وتفاذي الازدواجية في عملية الإبلاغ.

١٠٨ - وتعد مبادرة ازدهار المدن بمثابة دعامة لعملية صنع القرارات المتعددة النطاقات التي تربط المدينة بالإقليم وبالبلد ككل. ويشجع هذا البرنامج على إدماج مختلف أهداف التنمية المستدامة ومؤشرات الخطّة الحضرية الجديدة المنتظر اعتمادها، من أجل معالجة العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة.



١٠٩ - وبالتعاون الوثيق مع مختلف كيانات الأمم المتحدة مثل اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والأمانة المشتركة بين الوكالات للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أعد الممثل دليلاً إرشادياً بشأن الإطار العالمي لرصد تنفيذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، ويتضمن الدليل تعاريف وبيانات وصفية لجميع المؤشرات المقترحة. وسيساعد الدليل البلدان والمدن على وضع الأهداف الوطنية، بما في ذلك النقاط المرجعية والمعايير المحددة، وفي الاضطلاع بجهود الإبلاغ.

١١٠ - وقدم الممثل المشورة لعدة بلدان ومدن في جهودها الرامية إلى إدماج عمليات التخطيط على الصعيدين الوطني والمحلي في الاستجابة للمؤشرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. كما شرع في إعداد أدوات ومبادئ توجيهية محددة لتوفير خدمات استشارية تقنية من أجل وضع مواصفات محلية للمؤشرات على مستوى المدن.

١١١ - ومن خلال العمل مع مختلف الشركاء ومنهم جامعات ومراكز بحوث ومنظمات غير حكومية، بدأ الممثل في تحسين النهج والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات وتجميع المعلومات وتحليلها من أجل الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة. ويتسم هذا العمل بأهمية خاصة بالنسبة للمؤشرات الجديدة التي تشتمل على عنصر مكاني وتحتاج إلى تحليل مكاني. ويجري إيلاء اهتمام خاص لتلبية الحاجة إلى تصنيف البيانات والمعلومات على مستوى المدن ومستوى التقسيمات الفرعية للمدن، من خلال الجمع بين التقنيات الحديثة والأشكال غير التقليدية التي تُشرك المجتمعات المحلية في عمليات جمع البيانات والإبلاغ عنها. وفي إطار الإعداد للإبلاغ العالمي بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة، قام الممثل في شراكة مع جامعة نيويورك بإعداد عينة عالمية من المدن لمساعدة البلدان على إعداد عينات وطنية مماثلة.

١١٢ - وأخيراً، أحرز الممثل، بالتعاون الوثيق مع اللجان الإقليمية وخاصة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، تقدماً في التحضير للاجتماعات الإقليمية لتقييم احتياجات الرصد والإبلاغ، بما في ذلك التدريب وتنمية القدرات في مجال جمع البيانات والرصد.

## حاء - تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة

١١٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام المؤئل بالترويج لقضية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما عنصريين أساسيين من عناصر التنمية الحضرية المستدامة. وفي إطار تنفيذ ولايته، سعى المؤئل، بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية والشركاء الآخرين، إلى التشجيع على تحسين تمتع المرأة بحقوقها ومشاركتها مع الرجل على قدم المساواة في صنع القرار والخدمات التي تعود بالنفع على كليهما بالتساوي.

١١٤ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بدأ تنفيذ مؤشر المساواة بين الجنسين الخاص بالمؤئل. وبدأت الخطوات العملية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ بالبحوث المكتبية والتشاور مع كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، ومنها هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وطُبّق مؤشر المساواة بين الجنسين في حزيران/يونيه ٢٠١٥ على ٢٠٩ من المشاريع الجارية من أجل وضع خط أساس لتقدم المؤشر. وبدأ تنفيذ هذا المؤشر بالاقتران مع بدء تنفيذ مؤشرات أخرى شاملة لعدة جوانب.

١١٥ - واشترك المؤئل مؤخراً، في الفترة من ١٥ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، مع الوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي في تنظيم دورات تدريبية بشأن المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في التنمية الحضرية والإدارة القائمة على النتائج بالنسبة لشركاء مؤئل الأمم المتحدة في مركز غولدا مائير الدولي للتدريب في جبل الكرمل في حيفا.

١١٦ - وفي يومي ٧ و ٨ من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، نظم المؤئل اجتماعاً في نيروبي لفريق من الخبراء بشأن دور المرأة في الإسكان المستدام. وحدد الاجتماع مجموعة من الخطوات المطلوبة لبلوغ الأهداف البرنامجية المتفق عليها وتسخير المؤشرات. وحضر الاجتماع ممثلون عن طائفة واسعة النطاق من المنظمات، منها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، ومصرف التنمية الأفريقي، وشركة المأوى - أفريقيا، ووزارة الأشغال العامة والإسكان (إندونيسيا) وهيئة الاستثمار الكينية، وجامعة كارديف (المملكة المتحدة)، وجامعة دھوك (العراق)، وشركة Kier Construction، (المملكة المتحدة) وشركة OshDarley Consult وشركة Athi River Mining للتعدين (كينيا)، وشركة Urbanis Africa للتنمية العقارية.

## خامسا - التوصيات

١١٧ - في ضوء القضايا التي نوقشت في هذا التقرير، تُدعى الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) النظر في تكييف مبادرة ازدهار المدن، التي يجري تنفيذها حاليا في أكثر من ٣٠٠ مدينة في جميع أنحاء العالم، لكي تصبح الإطار الوطني لرصد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المنبثقة عن الأهداف الأخرى المتعلقة بالمدن والمستوطنات البشرية، علاوة على الخطة الحضرية الجديدة المتوقع اعتمادها في الموئل الثالث؛

(ب) تعزيز دور الحكومات المحلية وغيرها من الحكومات على الصعيد دون الوطني في مجال التنمية المستدامة على الصعيد المحلي، على النحو المبين في الفقرة ٣٤ من خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، بما في ذلك تنفيذ ورصد الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة المنبثقة عن الأهداف الأخرى، إلى جانب الخطة الحضرية الجديدة؛

(ج) تقديم الدعم، بما فيه الدعم المالي، لمساهمات موئل الأمم المتحدة في محالي العمل المعياري والتعاون التقني من أجل تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، ولا سيما في مواجهة التحديات الإنسانية في المناطق الحضرية وتعزيز قدرة المدن والمستوطنات البشرية على مواجهة الطوارئ؛

(د) النظر، عند وضع وتنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بتغير المناخ الحضري، في استخدام "المبادئ التوجيهية لخطط عمل المدن في ما يتعلق بالمناخ" التي أطلقها موئل الأمم المتحدة خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.